

الفصل 28: التقنية القانونية، تقنية الشمس الدوارة (2).

التقنيات التي إختارها لي تشي يي كانت متواجدة هنا منذ يوم بناء هذا المبنى، ولكن بسبب قلة نفعهم في أعين المتدربين الآخرين، فإنه لم يقم أي شخص من قبل بإختيار هذه الفنون القتالية، والأكثر من ذلك لم يقم أي أحد من قبل بإختيار 120 من هذه الفنون القتالية في مرة واحدة.

بعد سماع كلمات التلاميذ الذين بدأوا بالتجمع، أعين لي تشي يي بدأت تصبح باردة ونية القتل تملأهما. هواي رين الذي كان بجانبه لاحظ هذا وبدأ بالقلق بشأن سلامة هؤلاء التلاميذ. فبالرغم من أنهم لم يعرفوا، إلا أن هواي رين رأى بأمر عينيه كيف قتل لي تشي يي عبقرين مثل يوانغ غوانغ وشو هواي أمام أعين طائفة بوابة لقديس الشيطاني التاسع. فهواي رين كان متأكدا من شيء واحد وذلك هو أن لي تشي يي شخص يستطيع قتل أي شخص بدون أي تعبير في تعابيره وبسهولة تامة. وماقرنة مع من قتل لي تشي يي من قبل، فإن هؤلاء التلاميذ عديمي الأهمية.

تلميذ من الجيل الثاني قام بنصح لي تشي يي بنية جيدة:

"هذه الفنون القتالية، أنا أنصحك أن لا تركز كثيرا على التدريب عليهم."

بعد سماع كلمات ذلك التلميذ، البرودة ونية القتل إختفت من عيني لي تشي يي، ليجيب لي تشي يي ذلك التلميذ بإخترام:

"أول تقنية تدرب عليها هي تقنية السيفين الخفيين. وبالرغم من أنها فن قتالي عادي، لإلا أن قوتها لا يستهان بها، لذلك فإني أريد تجربة هذه الفنون القتالية الأخرى."

التلميذ ذي النية الجيدة قام بهز رأسه والإضافة:

"بالرغم من ذلك، فإني أنصحك أن تركز على فنين قتاليين على الأكثر لو أردت حقا تعلم الفنون القتالية، فلو قمت بالتدريب على عدد كبير، فإن ذلك لن يسبب لك سوا الأذى."

"أبها الأخ، إنه لا يريد الإستماع إلى نصيحتك. فلا داعي لتتعب نفسك عليه."

في أعين الناس الذين لم يعرفونه، فإن قرار لي تشي يي بأخذ هذه الفنون القتالية غبي للغاية. بعد رؤية أن لي تشي يي لم يرد تغيير رأيه بشأن هذه الفنون القتالية، التلميذ قام بالتنهد قليلا وتوقف عن التكلم بشأن هذا الموضوع، وقام بإنهاء المعاملات من أجل لي تشي يي.

وعندما قام لي تشي يي بإعطائه التقنية القانونية الأولى التي إختار، التلميذ قام بإيماء رأسه:

"الآن خيارك جيد، فهذه التقنية، تقنية حركات الكون بينغ الستة الصغيرة جيدة جدا. فبالرغم من أنها مجرد نسخة غير كاملة، إلا أن أصلها هي التقنية من مستوى الإمبراطور، تقنية حركات الكون بينغ الستة. ولو تدربت على هذه التقنية بشكل جيد، فلربما ستحظى بالفرصة للتدريب على التقنية الكاملة."

(ملاحظة: الكون بينغ هو وحش ذي حجم هائل للغايو و ذي جسد حوت وأجنحة نسر، ويعتبر واحدا من أقوى الكائنات في الأساطير الصينية. ولو أردتم صورة موضحة فابحثوا عن kun peng في غوغل.)

بعد سماع كلمات ذلك التلميذ، أعين الجميع الذين سمعوه إمتلأت بالغيرة. بالرغم من أنها تقنية غير مكتملة من مستوى الإمبراطور إلا أن قوتها مازال أكبر بعدة مرات من تقنية من مستوى القديس .

"كيف له الحق أن يحصل على تقنية مثل ذلك؟"

"تبا، إنه مجرد فان عاني لكنه تم منحه الحق من قبل القادة. تبا هذا العالم حقا ليس عادلا."

جميع التلاميذ بدأوا بالتكلم بصوت عالي، كلنهم قاموا بالسكوت فور رؤية أن الحامي قام بالإلتفات والنظر إليهم بأعين مخيفة. فمهما أرادوا التكلم، فإن هذا شيء قد تم تقريره من قبل القادة وليس لديهم أي حق على المعارضة. لي تشي يي قام بتقديم التقنية القانونية الأخيرة التي إختار. كتاب هذه التقنية مازال في حالة جيدة وحتى بعد عصور من الزمن، وبالرغم من أنه قد مر من عدة أيادي إلا أنه لم يتغير على الإطلاق.

"التقنية القانونية، تقنية الشمس الدوارة"

التلميذ من الجيل الثاني قام بالنظر إلى لي تشي يي ثم الحامي المسؤول.

حتى الحامي قام بتجعيد حواجبه بعد رؤيته لهذه التقنية.

"التقنية القانونية، تقنية الشمس الدوارة....."

التلاميذ بدأوا بالتهامس بينهم.

"يبدوا بأنه مغفل أخر ويريد إسراع تدريبه. ولكن هل حقاً يصدق أنه بإمكانه التسرع في تدريبه؟" حتى ولو تدرّب على تقنية الشمس الدوارة فإنه لن يستطيع تحقيق أي شيء. فالفرق بين الموهوب والحنّالة قد سبق وتو تقريره من قبل السماء حتى قبل ولادتنا."

التلميذ ذي النية الحسنة قام بالتدخل مرة أخرى:

"أنا أرى أنه من الأفضل أن لا تتدرب على هذه التقنية القانونية. فكل ما ستقوم به هو إذاء نفسك."

حتى الحامي قام بهز رأسه:

"بالرغم من أن المرحلة الأولى من هذه التقنية يمكن أن تساعدك على تسريع سرعتك في التدريب، إلا أنه اعتماداً على موهبتك، فلو استخدمت هذه التقنية فإن أقصى ما ستستطيع الوصول إليه هو مرحلة تطويل العمر، ولن تستطيع زيادتك مستواك بعد ذلك على الإطلاق. ففي الماضي كان لدينا عبقرى ذي عجلة حياة من مستوى القديس لكنه قد إختار التدريب على هذه التقنية، وبعد وصوله إلى مرحلة السماء الرئيسية، لم يستطع التقدم أكثر من ذلك."

تقنية السماء الدوارة هي تقنية سيئة السمعة كثيراً في الطائفة، لأنها قامت بتسريع سرعة تدريب شخص ما عن طريق إستخدام طاقة دمه، لكن فور وصول ذلك الشخص إلى مرحلة ما فإنه لن يستطع التقدم أكثر من ذلك، هذا لأنه سيكون قد سبق وأن إستنزف كامل طاقة دمه، محطماً بذلك توازن جسمه.

وبسبب هذا، فإن هذه التقنية أصبحت واحدة من التقنيات المكروهة في الطائفة بسبب تدريب عدة عبقرين عليها وليفشلوا عن التقدم بعد وصولهم إلى مرحلة معينة.

"شكراً على نصيحتك أيها الحامي المحترم، لكني أعرف متى سأتوقف."

لي تشي يي أجاب القائد بابتسام.

بعد رؤية أن لي تشي يي لم يرد بأخذ نصيحتته، الحامي توقف عن التكلم معه. فلو كان لي تشي يي عبقرى ما، لكان أوقفه بكامل قوته، لكن بسبب موهبة لي تشي يي فإنه لم يعره أي إهتمام.

في النهاية، لي تشي يي غادر وفي يديه جميع الفنون القتالية التي إختارها مع التقنيتين القانونيتين. بعد عودتهما إلى منزل لي تشي يي، الشمس كانت على وشك الغروب. لي تشي يي قام بهدوء:

"غدا سنذهب لإختيار كنز من أجلي."

هواي رين قام بالإتفاق مع لي تشي يي، فبالرغم من أنه لم يعرف سبب إختيار لي تشي يي لهذا الكم الهائل من الفنون القتالية، إلا أنه لم يسأله بشأن ذلك على الإطلاق.

"بسبب كثرة الفنون القتالية التي إخترت فإني سأحصل غدا على حقيبة مكانية من أجلك."

لي تشي يي قام بإيماء رأسه، وبعد رؤية هواي رين على وشك المغادرة، قام لي تشي يي بسؤاله:

"ما هو إسم ذلك الفتى من الجيل الثاني؟ ذلك الذي قام بنصحي بنية جيدة."

هواي رين إلتفت إلى لي تشي يي وأجاب:

"كو داو لي، فإنه سابقا كان تلميذا من الجيل الثالث مثلنا. وبسبب موهبته الجيدة، وحسن طبيعته، وقبوله بالبقاء كحارس في المكتبة، فإنه تمت ترقيته إلى تلميذ من الجيل الثاني."

لي تشي يي إبتسم دون أن يقول أي شيء آخر ودخل إلى منزله بينما هواي رين غادر.

لي تشي يي قام بإغلاق الباب. وبعد ذلك قام بإحضار بعض الأوراق والحبر، ليقوم بترتيب كتب الفنون القتالية بترتيب غريب أمامه.

وبتعبير جدي للغاية، لي تشي يي قام بفتح الكتاب الأول وإتجه إلى الصفحة الأولى، وقام بنقل الكلمة الأولى في تلك الصفحة إلى الروقة أمامه، ليقوم بنفس الشيء مع الكتاب الثاني.....

لي تشي يي واصل عمله هذا بحرض وبطئ شديد، لأنه من غيره لا يوجد أحد آخر في العوالم التسعة أكملها يعرف السر المرعب المخبأ في داخل هذه الفنون القتالية.

فلو سؤل شخص ما، ما هو أقوى تقنية للتدريب، فإن الإجابة التي سيتلقاها هي بالتأكيد التقنية المحرمة لإرادة السماء. فكل عصر، وبعد حصول الإمبراطور الخالد على إرادة السماء، فإنهم يقومون بإستخدامها لصنع تقنية إرادة السماء المحرمة. وهذه التقنية دائما ما تكون تقنية ذات قوة مرعبة وذات القدرة على التواصل مع إرادة السماء نفسها.

في هذا العالم، لا أحد يعرف بشأن تقنية تدريب أقوى من تقنية إرادة السماء المحرمة.

ولو حقا هنالك تقنية أقوى من تقنية إرادة السماء المحرمة، فإنها بالتأكيد تقنية سماوية مقدسة من كتب التقنيات السماوية التسعة.

في أول الزمان، وحسب الأساطير، فقبل أن تتكون السماء والأرض، لم يكن هنالك أي شيء، ولتظهر يوم ما الفوضى الأولية. ومن الفوضى الأولية، البداية العظيمة إنبتقت. والبداية العظيمة ولدت العوالم التسعة، العوالم التسعة خلقت الكنوز التسعة، ومن الكنوز التسعة تكونت كتب التقنيات السماوية التسعة.

وبالرغم من أن كتب التقنيات السماوية التسعة قد تم ذكرها في الأساطير، إلا أنه لم يرا أي شخص واحد من الكتب من قبل.

لكن، لي تشي يي قد رأى واحد من تلك الكتب سابقا. ففي هيئة الغراب، رأى واحد من الكتب التسعة السماوية، كتاب الجسد، خلال العصر الأول. وبعد سنين من التخطيط وكل هائل من سفك الدماء لمدة مئة ألف سنة، لي تشي يي إستطاع الحصول عليه.

وبسبب قوة الكتاب فإنه تمت مطاردة لي تشي يي لعدة سنين من قبل أقوى الكائنات، حتى إمبراطور خالد قام بمطاردته مرة من المرات.

بعد إمتلاك الكتاب لسنين طويلة، لي تشي بي قد تعلم أسرار السماء والأرض منه. وبسبب فهمه للحقائق الخفية كلها، فإنه إكتسب قوة هائلة وحتى بدون أن يقوم بالتدرب على الإطلاق في جسد الغراب.

وبإستعمال هذا الكتاب، لي تشي بي علم عدد هائلا من الأباطرة الخالدة من الإمبراطور الخالد تون ري، حتى آخر إمبراطور خالد علمه لي تشي بي، الإمبراطور الخالد مين رين.

ومثلا مين رين فقد صدق أحفاده بأنه قد ولد ببنية جسده من مستوى الخالد، بنية جسد الشمس الخالدة. لكن الحقيقة كانت مختلفة تماما عن ذلك.

هذا هو الفصل الثالث لليوم، وربما سيكون هنالك واحد آخر بعد ثلاث ساعات أو أكثر.

وشكرا على أكثر من 300 تعليق.

TL: Jaouad Azzouzi